mroftalp htehaB ni knil muideM

مما يفسد القلوب: إطلاق السمع في الحرام | الشيخ عبد الله العنقري

عبدالله العنقري

فان الاستماع بالاذن الى ما حرم الله يؤثر ايضا في القلب. ومن اكثر ما يمثل به استماع الاغاني. فان الاغاني بلا ريب مؤثرة في القلب. ولهذا قال من قال من السلف الغناء ينبت النفاق في القلب. كما ينبت الماء البقل. الغناء يسمع بالاذن. كيف ادى الى - 00:00:00

وقوع النفاق في القلب لما قلناه لك من ان السمع منفذ ينفذ من خلاله ما يضر القلب او ينفعه. فاستماع الاغاني لا شك انه يضر بالقلب وكثيرا ما يستثقل صاحب الاغاني ذكر الله عز وجل وكتاب الله تعالى. كما قال ابن القيم رحمه الله حب - 00:00:20

حب القرآن وصوت الحان الغنى في قلب عبد ليس يجتمعان. تجد ان صاحب القرآن يبغض الغناء. وصاحب الغناء يستثقل الذكر وهذه من مصائب القلب لا شك انها من مصائب وامراض وادواء القلب. مما ينفذ الى القلب من خلال السمع لا يقع من استماع الشبهات - 00:00:40

هذه الشبهات كم دمرت من القلوب؟ وكم اضرت؟ باعتقاد اناس كان عندهم اعتقاد سليم فزلزلتهم والعياذ بالله عن اعتقادهم. بسبب انهم ارعوا اذانهم بهذه الشبهات التي لا يجوز ان تستمع. ولهذا اضحت قلوب كثيرين مريضة بسبب ما استمعوا من - 00:01:00

هذه الشبهات وما القي عليهم والعياذ بالله من الدواهي والبلايا المتعلقة بعقيدتهم في الله تعالى او في نبيهم صلى الله عليه وسلم او في اليوم الاخر او في اي امر من امور اعتقادهم. ولهذا جاءت النصوص ناهية عن الاصغاء للشبهات - 00:01:20

هات فان الشبهات التي قد يلقيها اهل الالحاد او النصارى او الروافض او اهل البدع عموما لا يجوز استماعها. والسواع واستماع عوام للمسلمين لها يسبب عندهم زعزعة شديدة شديدة في الاعتقاد. ولهذا جاء عنه عليه الصلاة والسلام انه اوصى المسلمين اذا - 00:01:40

خرج الدجال الا يأتوا اليه. فقال عليه الصلاة والسلام من سمع بالدجال فلينأى عنه فان الرجل. يأتيه وهو يحسب انه مؤمن يعني هو واثق في نفسه انه اذا اتى لن يتأثر. وهو يحسب انه مؤمن فما يلبث ان يتبعه لما يبعثه من الشبهات. او كما قال عليه الصلاة والسلام. الدجال - 00:02:00

يدعي دعاوى شديدة يدعي انه الرب عياذا بالله. ومع انه اعور عين اليمنى ومع انه رجل من البشر يأكل ويشرب ويقضي حاجته وينام ويستيقظ الا ان الشبهة التي يلقيها على هؤلاء تجعلهم يعتقدون انه هو ربهم والعياذ بالله. من سمع بالدجال فليأن - 00:02:20

فلينأى عنه فان الرجل يأتيه وهو يحسب انه مؤمن فما يلبث ان يتبعه. لما يبعثه من الشبهات. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لا يفرن الناس من الدجال الى الجبال. فالحاصل ان الاصل في الشبهات ان لا تستمعها. وان لا تقرأها وان لا تبحث عنها. هذا - 00:02:40

هو الاصل. ولهذا نهى السلف كثيرا عن مجالسة اهل الاهواء من اهل البدع. ومن اسوأ منهم من اهل الكفر والالحاد وغيرهم. وبرروا ذلك بخوفهم على القلوب. فكان مما قالوا لا تجالسوا اهل الاهواء. فاني لا امن ان يغمسوكم في ضلالتهم. ولما طلب بعض المعتزلة من احد - 00:03:00

السلف ان يقرأ عليه اية قال اقرأ عليك اية. قال وولى واشار بيده قال ولا نصف اية. يعني ما اسمع منك نهائيا. فلما عن سبب امتناعه من سماع اية منه. قال لا امن ان يقرأها فيحرفها فيقع ذلك في قلبي. ولما ذكر لابن عمر رضي الله عنهما بعض - 00:03:20

ما كان يقوله الخوارج جعل يعرض حتى لا يسمع كلامه. ولما تكلم بعض اهل البدع عند طاووس رحمه الله وضع اصبعيه في اذنه

وامر ابنه ان يسد اذنيه يقول حتى لا يسمع كلامه. لماذا كل هذا؟ خوفا على القلب ان تنفذ اليه الشبهة عن طريق الاذن - 00:03:40
ومن هنا فلا تعجب اذا رأيت كثيرا من الذين اصغوا الى الشبهات في هذا الوقت وقد تغيرت احوالهم وانتكست مفاهيمهم بل تبدلت عقائد بعضهم فانهم هم الذين فتحوا على انفسهم باب الفساد القلبي هذا. من خلال اذانهم - 00:04:00